رابط المادة على منصة باحث

فقه القوة | منهج النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوات والجـ*ـهاد في سبيل الله

سلسلة فقه القوة | 4 | تشريع الجهـ*اد ليس الهدف منه إجبار الناس على الإسلام

حازم صلاح أبو اسماعيل

لماذا شرع الاسلام الجهاد؟ ما هي البواعث؟ ما هي الاهداف ما هي الروابط التي ربط الاسلام بها امر الجهاد بهذه الاعتبارات؟ ايه هي وقلت اننا نريد ان نذاكر وان ندرس هذا حتى نفهم ان الجهاد في سبيل الله عز وجل هو مكرمة عظيمة و - 00:00:00

ورحمة كبيرة من رحمات ديننا وانه عدالة وحتى نعلم ايضا ان الجهاد في سبيل الله هو شرع شريعة ليس فكرا وليس منهجا وليس ستنظير النظريات يعني وليس الا شرع الله عز وجل ودين الله وايات القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي حقيقة الامر - 00:00:25

انني بدأت عندما بدأت بانني قلت شيئا في منتهى الاهمية وهو ان الجهاد لم يشرع في الاسلام ابدا لاكراه على العقيدة ولا لاكراه الناس على الدين ولا لادخال الناس في الدين اطلاقا لا علاقة بين - 00:00:51

ان يشرع الله الجهاد وبين ان بيمنع المسلم من الاكراه على الدين. بل انني ربما اوردت لحضراتكم او ربما اورد الليلة. هذه الاية العظيمة في سورة يونس التي الله عز وجل يخاطب فيها رسوله صلى الله عليه وسلم ويقول له وكأنه يعني يعني خطاب - 00:01:10

للنبي بذاته بخاصة ذاته ثم هو خطاب للامة. ولكنه لم يقل يا ايها الذين امنوا وانما يخاطب الرسول وكأنه يهز المكلف باداء الرسالة بهذا المعنى يقول له ولو شاء ربك لامن من في - 00:01:37

الارض كلهم جميعا. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين فكأنه بهذا الخطاب الذاتي للرسول افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين يستدعي في نفس النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول لا لا لا يمكن ان اكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وانما تلك آآ مشيئتهم التي اعطاهم الله - 00:01:57

واياها والاية تقول وقل الحق من ربكم. فمن شاء فليؤمن. ومن شاء فليكفر. يعني مش من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر يعني في من سيكفر ليس عليه وزر ولكن وزره اخروي. يعني من شاء فليؤمن وله في الاخرة اجره. ومن شاء - 00:02:25

فليكفر وله في الاخرة وعليه في الاخرة وزره لكن في الدنيا الامر متروك لحرية الناس لا اكراه في الدين لا اكراه في الدين قد تبين رشد من الغي ولذلك كان من ثوابت دعوتنا - 00:02:48

قول الله تعالى تعالوا نقول لاهل الكتاب ولمن حولنا تعالوا الى كلمة مشتركة بيننا وبينكم لا تكون لنا كلمة عليا ولكم كلمة دنيا بل كلمة مشتركة. تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم - 00:03:10

الا نعبد الا الله. لكن من ضمن هذه الكلمة من ضمن بنود هذه الكلمة الا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. يعني انا لست ربا لكم لست مسيطرا عليكم لست مهيمنا عليكم وانتم تعرفون كلمة ارباب اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا للرسول عليه الصلاة والسلام - 00:03:30

بانهم احلوا لهم امورا وحرموا بشر. ناس بشر عاديين احلوا امورا من عند انفسهم وحرموا امورا من عند انفسهم ناس اطاعوهم فالنبي قال ان طاعة العوام لهؤلاء الذين شرعوا من عند انفسهم هي عبادة - 00:03:57

غير الله فطبعا عندما تكون ثوابت دعوتنا للخلق الكفرة اليهود النصارى من كفر بالله انه نقول لهم تعالوا نتفق اننا لن نفرض عليكم ما

نحله نحن ولن نفرض عليكم ما نحرمه نحن - 00:04:18
نحن باهوائنا كبشر وانما هي شريعة الله والا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله هذا الكلام معناه اننا لا نقصد لا بطشا عليهم ولا سيطرة عليهم ولا اه اذلالا - 00:04:39
ولا ادخالا لهم في الدين بغير مقتضى مشيئتهم وارادتهم مشيئتهم نعم فان الله يقول فمن جاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - 00:04:57